وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال عبيد الله بن معاذ قال أبي قال شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرني حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أتاه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية فما يمنعك أن تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أعتزر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتزر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخر الآية قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى الله لا يواخذه فيما يريد قال ما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان فكان الله قد عفا عنه فنحن نرجو أن يعفو عنهم وأما علي فابن عم رسول الله وختنه وأشار بيده وهذا بيته أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون

Copyright © King Saud University